تقرير خاص حول: الاعتداءات الإسرائيلية ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة

(الفترة من 1 يناير وحتى 31 أكتوبر 2016)

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

مقدمة

يتضمن هذا التقرير توثيقاً للاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك خلال الفترة من 1 يناير وحتى 31 أكتوبر 2016. ويتناول التقرير المعاناة التي يكابدها الصيادون الفلسطينيون أثناء مزاولتهم لمهنة الصيد في مياه غزة، وما يتعرضون له من اعتداءات إسرائيلية، تهدف إلى التضييق عليهم ومنعهم من ممارسة حقهم في العمل، بل وإلى محاربتهم في وسائل عيشهم، وهو ما يمثل امتداداً لسياسة متواصلة من الانتهاكات الجسيمة التي تنفذها القوات الحربية الإسرائيلية المحتلة في قطاع غزة.

لقد عاني الصيادون الفلسطينيون في قطاع غزة جراء استمرار اعتداءات القوات البحرية الإسرائيلية ضدهم، والتي تمثلت في ملاحقتهم بهدف إعاقة عملهم والتضييق عليهم، إطلاق نيران الزوارق البحرية باتجاههم، الأمر الذي تسبب في وقوع العديد من الإصابات في صفوفهم، ووقوع أضرار جسيمة في قوارب ومعدات الصيد، واعتراض قوارب الصيد واحتجازها، واعتقال الصيادين من داخلها، والاعتداء عليهم، ومن ثم توقيفهم في مراكز الاعتقال، واخضاعهم للتحقيق. تزامنت الاعتداءات الإسرائيلية مع العقوبات الجماعية ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، والحصار البحري الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية المحتلة على ساحل القطاع، وتحرم بموجبه الصيادين الفلسطينيين من ركوب البحر وممارسة مهنة الصيد بحرية.

طيلة العامين الماضيين، لم تلتزم القوات البحرية الإسرائيلية المحتلة باتفاق التهدئة الموقع بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية بتاريخ 2014/8/26، والذي ينص على السماح للصيادين الفلسطينيين بالإبحار في مياه غزة لمسافة 6 أميال بحرية. وقد وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وقوع كافة الاعتداءات الإسرائيلية في نطاق المسافة المسموح الصيد فيها، الأمر الذي يدلل على أن سياسة القوات الإسرائيلية المحتلة تهدف إلى تشديد الخناق على صيادي القطاع ومحاربتهم في وسائل عيشهم. وقد زاد من إجراءات التضييق على الصيادين الفلسطينيين إعلان القوات البحرية الإسرائيلية بتاريخ 2015/3/7، عبر مكبرات الصوات، عن تقليص مسافة الصيد إلى 4 أميال بحرية فقط، وتحذير الصيادين من الاقتراب من هذه المسافة علي امتداد مياه غزة.

تمثل الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة انتهاكاً سافراً لقواعد القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والخاصة بحماية حياة السكان المدنيين واحترام حقوقهم، بما فيها حق كل إنسان في العمل، وحقهم في الحياة والأمن والسلامة الشخصية، وفقاً للمادتين الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والسادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، رغم أن إسرائيل طرف متعاقد في العهد. وجاءت هذه الاعتداءات في وقت لم يكن فيه الصيادون يمثلون خطراً على القوات البحرية الإسرائيلية المحتلة، فقد كانوا يمارسون عملهم ويبحثون عن مصادر رزقهم.

واشتملت الاعتداءات الإسرائيلية، التي يغطيها هذا التقرير، على **(135)** حادثة اعتداء، من بينها **(7)** حوادث قصف لممتلكات الصيادين، و(100) حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة **(8)** صيادين، واتلاف **(9)** قوارب صيد، وقطع شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين، و**(28)** حادثة مطاردة لقوارب صيادين في بحر غزة، أدت إلى اعتقال **(111)** صياداً، واحتجاز **(32)** قارب صيد، فضلاً عن احتجاز قطع من شباك صيد تعود ملكيتها لصيادين فلسطينيين في قطاع غزة.

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

أولاً: معلومات حول قطاع الصيد البحري في غزة

1. الصيادون والعاملون في مهنة الصيد البحري

يعتبر الإنتاج السمكي جزءاً أساسياً من الثروة الزراعية. لذلك نجد أن معظم الدول الساحلية تعتمد وبشكل كبير على قطاع الصيد البحري كمورد اقتصادي هام، بحيث يساهم بنسبة كبيرة في الناتج القومي المحلي لتلك البلدان مما يعني التطوير في المجال الاقتصادي بشكل عام.

وتكمن أهمية قطاع الثروة السمكية في توفير الكميات الملائمة للسكان المحليين وسد حاجة السوق المحلي من الأسماك الطازجة، والمساهمة في تشغيل أعداد ضخمة في أعمال الصيد وما يلحقه من أعمال أخرى مرتبطة بهذا القطاع مثل تصنيع السفن، وصيانتها، وتشغيل عمال الميناء، وتشغيل عدد كبير من سيارات النقل الخاصة بنقل الأسماك للتسويق، كما أن له أهمية في عملية التصدير حيث يدر على الدولة دخل كبير.

وبالنسبة لقطاع الثروة السمكية في قطاع غزة، فقد ظل هذا القطاع عاجزاً عن المساهمة بشكل فعال في الاقتصاد المحلي الفلسطيني، حيث بقيت نسبة مساهمته في الناتج المحلي تعادل 1.0%[1] وقد يكون هذا مرده إلى ضعف الإمكانيات المتوفرة لدى الصيادين، والاعتداءات الإسرائيلية اليومية التي يتعرض لها الصيادون أثناء مزاولتهم مهنة الصيد البحري، وتقليص مساحة الصيد وتشديد الحصار البحري.

شهد قطاع الصيد البحري خلال العامين الماضيين تزايداً ملحوظاً في أعداد الصيادين والعاملين في مهنة الصيد في قطاع غزة، وتختلف أسباب هذه الزيادة تبعاً للظروف التي يمر فيها القطاع، كعدم وجود فرص للعمل في قطاعات أخرى ولجوء المواطنين للعمل في قطاع الصيد البحري. وهذا ما يفسر الارتفاع في أعداد الصيادين في قطاع غزة، والذي يصل إلى (4500) صياداً، و(1054) تاجراً، و(2000) عاملاً في المهن المرتبطة بالصيد كصناعة القوارب وصيانتها، تجهيز شباك الصيد، صناعة الثلج لحفظ الأسماك وتنظيف الأسماك وبيعها، وذلك وفقاً لبيانات النقابة العامة لعمال الصيد البحري في محافظات غزة.

2. وسائل الصيد البحري

يستخدم الصيادون الفلسطينيون في قطاع غزة القوارب، اللنشات، الحسكات، وحسكات المجداف في ممارسة مهنة الصيد. ويقدر عددها بنحو (1249) وسيلة صيد، موزعة على مناطق قطاع غزة كما يلي: محافظة شمال غزة (275) قارباً ولنش وحسكة، محافظة غزة (582) قارباً ولنش وحسكة، محافظة الوسطى (170) قارباً ولنش وحسكة، محافظة خان يونس (107) قارباً ولنش وحسكة، محافظة رفح (115) قارباً ولنش وحسكة[2].

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **تقييم الانتاج النباتي والحيواني في الأراضي الفلسطينية**، أغسطس 2013، ص31.
[2] البيانات الواردة في هذه الفقرة مأخوذة عن النقابة العامة لعمال الصيد البحري في محافظات غزة.

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

3. حجم الإنتاج السمكي

لم يترتب على الزيادة في عدد الصيادين وعدد المراكب المستخدمة في عملية الصيد أية زيادة في كمية الإنتاج السمكي، بل على العكس انخفضت كمية الإنتاج خلال السنوات الخمسة الأخيرة بشكل ملحوظ. ويرجع ذلك إلى استمرار الاعتداءات الإسرائيلية ضد الصيادين، ملاحقتهم، اعتقالهم، إطلاق النيران باتجاههم وتقييد المسافة البحرية المخصصة للإبحار.

ثانياً: الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين في قطاع غزة

1. حوادث إطلاق النار

واصلت قوات البحرية الإسرائيلية المحتلة ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في مياه غزة، وإطلاق نيران أسلحتها الرشاشة تجاههم. وقد وثق المركز خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير وقوع (100) حادثة أطلاق نار. وقعت حوادث إطلاق النار في حدود المسافة التي يسمح الصيد فيها، وتوزعت على مختلف شواطئ قطاع غزة.

2. إصابة (8) صيادين في حوادث إطلاق نار

أدت حوادث إطلاق النار تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين في مياه قطاع غزة على أيدي قوات البحرية الإسرائيلية المحتلة إلى إصابة **(8)** صيادين، وذلك أثناء قيامهم بمزاولة مهنة الصيد البحري في حدود المسافة المسموح الوصول إليها. توزعت حوادث إطلاق النار على مختلف شواطئ قطاع غزة. فيما يلي عرض لتلك الحوادث:

- بتاريخ 2016/4/8، وفي حوالي الساعة 7:00 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ رفح، جنوبي قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة والأعيرة المعدنية تجاه قاربي صيد فلسطينيين على متنهما 4 صيادين، وكانا يبحران على مسافة تقدر بحوالي 5 أميال بحرية. أدى إطلاق النار إلى إصابة الصياد **محمد جهاد رزق مصلح**، 26 عاماً، وشقيقه **بلال**، 21 عاماً، بأعيرة معدنية في أنحاء الجسم، وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقالهما. كما اعتقل في الحادثة صيادان آخران، وهما: **أحمد عمر البردويل**، 29 عاماً، وشقيقه **إياد**، 21 عاماً، واحتجزت القوات البحرية قاربا الصيد. يذكر أنه في حوالي الساعة 7:00 مساءً أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصيادين الأربعة.
- بتاريخ 2016/4/19، وفي حوالي الساعة 3:30 فجراً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ رفح، جنوبي قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة والأعيرة المعدنية تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر على مسافة تقدر بنحو 8 أميال بحرية. أدى إطلاق النار إلى **إصابة أحد الصيادين بأعيرة معدنية في أنحاء الجسم**، ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة. كما تعرض قارب الصيد لإطلاق النار وأصيب جسم القارب مما أدى إلى غرقه في مياه البحر، وتعود ملكية القارب لعائلة النجار. وقامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بمطاردة قاربي صيد، واعتقلت خمسة صيادين كانوا على متنهما، وهم: مصطفى محمد النجار، 29 عاماً، عدي حسن النجار، 20 عاماً، أحمد كمال أبو محسن، 20 عاماً، والشقيقان محمد جهاد مصلح، 26 عاماً، وبلال، 21 عاماً . يذكر أنه في حوالي الساعة 7:00 مساء أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصيادين المعتقلين لديها.
- بتاريخ 2016/4/24، وفي حوالي الساعة 7:40 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد "مجداف"، يبحر على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية، وتعود ملكيته للصيادين شريف محمد السلطان ورمضان غالب السلطان، وقد كان علي متنه كلاً من الصياد أورانس شريف

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

السلطان، 19 عاماً، وإبراهيم غالب السلطان، 23 عاماً، وكلاهما من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا. **أدى إطلاق النار إلى إصابة الصياد أورانس السلطان بعيار ناري في ساقه اليمنى.** أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة تجاه زورق حربي كبير كان يتمركز في مسافة تقدر بنحو 300 متر شمالاً من مكان الحادثة، ومن ثم تم اعتقالهما واحتجاز قارب الصيد.

- بتاريخ 2016/5/31، وفي حوالي الساعة 6:50 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة وادي غزة غرب المحافظة الوسطى، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصرت الزوارق البحرية قاربي صيد "حسكة موتور"، كانا يبحران على مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية، وعلى متن احداها ثلاثة صيادين، هم: **حسن محمد مقداد**، 31 عاماً، وشقيقه **محمد**، 29 عاماً، **ومحمد بشير أبو ريالة**، 21 عاماً، فيما كان على متن القارب الآخر صيادان اثنان هما: **رجب خالد أبو ريالة**، 29 عاماً، وشقيقه **خالد**، 21 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على التوقف عن العمل، وخلع ملابسهم والقفز في مياه البحر، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، كما تم احتجاز قاربي الصيد. وقد أدت عملية الملاحقة إلى فقدان العشرات من قطع شباك الصيد. يذكر أنه في حوالي الساعة 7:00 من مساء نفس اليوم، أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصياد **خالد رجب أبو ريالة، وقد تبين أنه مصاب بعيار ناري في الركبة اليمنى**، وقد جرى نقله، بواسطة سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر لمستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، وقد أكدت المصادر الطبية أن العيار الناري لا يزال داخل ركبة المصاب، رغم تلقيه العلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية خلال فترة احتجازه. وفي حوالي الساعة 9:00 من مساء نفس اليوم أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراح الصيادين الأربعة، فيما أبقت على قاربي الصيد، وقد تبين أن الصياد **رجب أبو ريالة** قد أصيب بعيار مطاطي في منطقة البطن.
- بتاريخ 2016/9/19، وفي حوالي الساعة 7:15 مساءً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كان تبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين. أدى إطلاق النار إلى إصابة الصياد **أحمد محمد زايد**، 23 عاماً، بشظايا عيار ناري في منطقة البطن، كما أدى إطلاق النار إصابة جسم قارب الصيد "حسكة" الذي كان على متنه الصياد زايد وزميله الصياد أحمد شوقي السلطان. نقل الصياد المصاب إلى المستشفى الأندونيسي ببلدة جباليا، وأجريت له عملية جراحية، وتم استخراج الشظايا، ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.

أفاد الصياد **أحمد شوقي السلطان**، 23 عاماً، لباحث المركز بما يلي:

"أعمل في مهنة الصيد منذ ثلاثة سنوات برفقة جاري أحمد محمد زايد، وهو يملك قارب نستخدمه في عملية الصيد البحري. في حوالي الساعة 6:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2016/9/19، توجهت أنا وأحمد زايد للصيد، وقمنا برمي شباك الصيد وهي عبارة عن 8 قطع، وتمركزنا على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، وانتظرنا حتى نقوم بجمع الشباك بعد مرور ساعة ونصف. في الأثناء، شاهدنا زورق حربي إسرائيلي "طراد" على مسافة 1500 متر من الناحية الشمالية الغربية، ولدى اقترابه من قاربنا شرع جنود البحرية الإسرائيلية بإطلاق النار في محيط قاربنا، فحاولت الاختباء، وحاول أحمد تشغيل محرك القارب للهرب، وعند محاولته أصيب بعيار ناري في منطقة البطن وارتمى على سطح الحسكة. توجهت على الفور ناحية محرك القارب، وقمت بتشغيله، وتوجهت بسرعة ناحية مرسى القوارب في منطقة السودانية، وعند وصولي الشاطئ طلبت من أفراد جهاز الدفاع المدني الذين يتواجدون في المنطقة المساعدة في نقل المصاب أحمد إلى المستشفى، وبالفعل وصلت سيارة الإسعاف إلى المكان وتم نقل أحمد إلى المستشفى الأندونيسي، وأجريت له عملية جراحية استمرت لمدة ساعة ونصف الساعة، لكن الأطباء لم يتمكنوا من إخراج العيار الناري من جسده بسبب نفاذه إلى القولون، وقد وصفت المصادر الطبية جراح أحمد بالمتوسطة".

- بتاريخ 2016/10/30، وفي حوالي الساعة 1:30 فجراً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شواطئ السودانية، شمال مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر على مسافة تقدر بنحو 2.5 ميل بحري. أسفر إطلاق النار عن إصابة الصياد **رامي سامي بكر**، 38 عاماً، من سكان مدينة غزة، بعيار ناري

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 08 2824776
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

في قدمه اليمنى، وذلك أثناء تواجده على متن قارب صيد تعود ملكيته للصياد عزيز بكر. نقل الصياد المصاب إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة.

3. اعتقال (111) صياداً

وثق المركز قيام القوات البحرية الإسرائيلية المحتلة بملاحقة واعتقال **(111)** صياداً، في **(28)** حادثة متفرقة، وذلك أثناء مزاولتهم مهنة الصيد على مسافة تتراوح ما بين (300م- 6 أميال بحرية) قبالة شواطئ قطاع غزة. وفيما يلي عرض لحوادث اعتقال الصيادين:

- بتاريخ 2016/1/14، وفي حوالي الساعة 7:30 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي إسرائيلي قارب صيد "حسكة ماتور " تعود ملكيته للمواطن زكي إبراهيم نعيم النجار، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة ، وقد كان علي متنه شقيقه **محمد**، 27 عاماً، و الصياد **حسام معين محمد أبو ريالة**، 18 عاماً، من سكان حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين، واحتجاز القارب الذي كانا علي متنه ، وقد ظلا محتجزين حتي أفرج عنهما في حوالي الساعة 8:00 مساء نفس اليوم ، فيما أبقت علي القارب محتجز لديها.
- بتاريخ 2016/1/27، في حوالي الساعة 12:00 مساءً، حاصرت الزوارق البحرية الإسرائيلية قارب صيد كان على متنه أربعة صيادين فلسطينيين، ويبحر على مسافة تقدر بنحو ميل ونصف الميل البحري، غرب منتجع الواحة شمال بلدة بيت لاهيا. أطلق جنود البحرية الإسرائيلية النار باتجاه القارب، ومن ثم قاموا باعتقال الصيادين الأربعة، والتوجه بهم إلى ميناء أسدود البحري، واحتجاز قارب الصيد الذي كانوا على متنه. والصيادون المعتقلون هم: **فهد زياد بكر، 40 عاماً، محمد صابر بكر، 22 عاماً، نعيم فهد بكر، 19 عاماً، وطارق علاء بكر، 17 عاماً.** وفي حوالي الساعة 9:00 مساء نفس اليوم، تم الإفراج عن الصيادين جميعهم.
- بتاريخ 2016/1/29، وفي حوالي الساعة 10:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية تواجدت قبالة شاطئ منطقة السودانية شمال مدينة غزة، ومن ثم حاصرت الزوارق البحرية الإسرائيلية قاربا صيد، كانا يبحران على مسافة تقدر بنحو 4 أميال بحرية، على متنهما 9 صيادين، وقد أدى إطلاق النار الكثيف إلى إصابة محركي القاربين، وتوقفهما عن العمل، ثم قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين التسعة، واحتجاز قاربي الصيد. والصيادون المعتقلون هم: **ماجد فضل بكر**، 56 عاماً، ونجليه **فادي**، 30 عاماً، و**عمران**، 31 عاماً، **محمد زياد بكر**، 30 عاماً، **خليل جوهر بكر**، 26 عاماً، **فادي سهيل بكر**، 19 عاماً، وشقيقه **الفتى خميس**، 17 عاماً، **يسري نافذ الأخشم**، 22 عاماً، و**محمد نزار بكر**، 18 عاماً. وفي حوالي الساعة 1:00 فجراً، من يوم 2016/3/1، أطلقت السلطات الإسرائيلية سراح 8 صيادين، فيما أبقت الصياد عمران ماجد بكر رهن الاعتقال.
- بتاريخ 2016/2/3، وفي حوالي الساعة 7:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قاربي صيد من نوع حسكة موتور 40 حصان، أثناء ابحارهما على مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية قبالة شاطئ وادي غزة. كان على متن القارب الأول الصيادان **محمد سعيد الصعيدي**، 24 عاماً، وشقيقه **محمود**، 22 عاماً، أما القارب الثاني فكان على متنه الصيادان **سيد مروان الصعيدي**، 31 عاماً، **وجهاد سيد كسكين**، 20 عاماً. حاصر زورق حربي إسرائيلي قاربا الصيد، وأرغم جنود البحرية الصيادين الأربعة على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورق البحري الإسرائيلي، ومن ثم تم اعتقالهم، واحتجاز قاربي الصيد، وأدوات ومعدات صيد أخرى. وفي حوالي الساعة 9:00 من مساء اليوم نفسه، أفرجت السلطات الإسرائيلية عن ثلاثة صيادين، فيما أبقت الصياد محمود سعيد الصعيدي رهن الاعتقال.

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

- بتاريخ 2016/4/7، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية **صيادان** أثناء ابحارهما على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة. نقل الصيادان إلى ميناء أسدود وأخضعا للتحقيق، وأطلق سراحهما بعد عدة ساعات من الاعتقال.
- بتاريخ 2016/4/7، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد فلسطيني من نوع "حسكة موتور"، أثناء ابحاره على مسافة تقدر بنحو 8 أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة. حاصر أحد الزوارق البحرية قارب الصيد، وقد كان على متنه الصيادان **رائد خميس حسن عودة**، 43 عاماً، و**إياد عبد عيسى علوان**، 35 عاماً، وقد جرى اعتقالهما، ونقلا إلى موقع عسكري، وأخضعا للتحقيق لعدة ساعات. وفي حوالي الساعة 1:30 من فجر اليوم التالي أطلق سراحهما.
- بتاريخ 2016/4/8، وفي حوالي الساعة 7:00 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ رفح، جنوبي قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة والأعيرة المعدنية تجاه قاربي صيد فلسطينيين على متنهما 4 صيادين، وكانا يبحران على مسافة تقدر بحوالي 5 أميال بحرية. أدى إطلاق النار إلى إصابة صيادين بأعيرة معدنية في أنحاء الجسم، وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين، وهما **محمد جهاد مصلح**، 26 عاماً، وشقيقه **بلال**، 21 عاماً. كما اعتقل في الحادثة صيادان آخران، وهما: **أحمد عمر البردويل**، 29 عاماً، وشقيقه **إياد**، 21 عاماً، واحتجزت القوات البحرية قاربا الصيد. يذكر أنه في حوالي الساعة 7:00 مساءً أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصيادين الأربعة.
- بتاريخ 2016/4/9، وفي حوالي الساعة 7:30 مساءً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة منتجع الواحة السياحي، شمال غربي بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة في محيط تواجد قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين. حاصرت الزوارق البحرية الإسرائيلية قارب صيد كان على متنه الصيادان **رائد خميس أبو عودة**، 43 عاماً، **إياد عبد عيسى علوان**، 35 عاماً، وقام جنود البحرية باعتقالهما، ونقلهما إلى ميناء أسدود، وقد خضعا للتحقيق قبل الإفراج عنهما في حوالي الساعة 11:30 مساءً.
- بتاريخ 2016/4/19، وفي حوالي الساعة 3:30 فجراً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ رفح، جنوبي قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة والأعيرة المعدنية تجاه قوارب صيد فلسطينية، مما أدى إلى إصابة أحد الصيادين، وإصابة جسم قارب صيد، مما أدى إلى غرقه في مياه البحر، وتعود ملكية القارب لعائلة النجار. كما قامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بمطاردة قاربي صيد، واعتقلت خمسة صيادين كانوا على متنهما، وهم: **مصطفى محمد النجار**، 29 عاماً، **عدي حسن النجار**، 20 عاماً، **أحمد كمال أبو محسن**، 20 عاماً، والشقيقان **محمد جهاد مصلح**، 26 عاماً، و**بلال**، 21 عاماً . يذكر أنه في حوالي الساعة 7:00 مساء أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصيادين.
- بتاريخ 2016/4/24، وفي حوالي الساعة 7:40 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد "مجداف"، يبحر على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية، وتعود ملكيته للصيادين شريف محمد السلطان ورمضان غالب السلطان، وقد كان علي متنه كلاً من الصياد **أورانس شريف السلطان**، 19 عاماً، و**إبراهيم غالب السلطان**، 23 عاماً، وكلاهما من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا. أدى إطلاق النار إلى إصابة الصياد أورانس السلطان بعيار ناري في ساقه اليمنى. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة تجاه زورق حربي كبير كان يتمركز في مسافة تقدر بنحو 300 متر شمالاً من مكان الحادثة، ومن ثم تم اعتقالهما واحتجاز قارب الصيد.

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

أفاد الصياد **أورانس شريف السلطان**، 20 عاماً، لباحث المركز بما يلي:

"أعمل في مهنة الصيد منذ حوالي عامين على متن قارب مجداف تعود ملكيته لوالدي، وأتوجه للعمل على متنه برفقة خالي إبراهيم غالب السلطان. في حوالي الساعة 4:30 من فجر يوم الأحد 2016/4/24، أبحرت برفقة خالي قبالة منطقة السيفا شمال غرب بلدة بيت لاهيا لمسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية، وكانت المنطقة هادئة تماماً، وإلى جوارنا عشرات قوارب الصيد. وفي حوالي الساعة 7:30 وصل إلى المكان زورق حربي إسرائيلي، وقام جنود البحرية بإطلاق النار في محيط القارب، واستمرت عملية إطلاق النار لمدة 5 دقائق، ومن ثم غادر الزورق المكان، وقمنا على الفور بجمع شباك الصيد وتوجهنا ناحية الشاطئ، إلا أننا تفاجئنا بوصول زورق حربي إسرائيلي كان على متنه 5 من جنود البحرية الإسرائيلية، وباشروا بإطلاق النار والقذائف بكثافة نحونا، حاولنا الهرب لكن مع كثافة إطلاق النار توقفنا عن العمل، وتوقف الزورق الإسرائيلي على مسافة 30 متراً، وأمرنا جنود البحرية الإسرائيلية بخلع ملابسنا والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورق الإسرائيلي، وقام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقالنا وتقييد أيدينا وعصب أعيننا ، وساروا بنا للناحية الشمالية الغربية، وخلال ذلك تم نقلنا لأكثر من زورق حتى وصلنا لمكان مجهول. وضعنا بعد ذلك في غرفة مخصصة للتحقيق وتم فحصنا طبياً، وقام الطبيب بعلاج ساقي اليمنى التي أصيبت بجرح مقطعي. وبعد حوالي 30 دقيقة نقلنا لغرفة للتحقيق، واستمر التحقيق معي لمدة 30 دقيقة، وقام المحققين باستدعاء خالي إبراهيم لمكان آخر للتحقيق معه وغاب عني لمدة ساعة كاملة. وفي حوالي الساعة 7:30 من مساء نفس اليوم تم إطلاق سراحنا، واستمرت السلطات الإسرائيلية في احتجاز قارب الصيد."

- بتاريخ 2016/4/26، وفي حوالي الساعة 1:00 ظهراً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد، ومن ثم حاصر زورقان حربيان مطاطيان قارب صيد "مجداف" كان يبحر على مسافة تقدر بميل بحري واحد، وتعود ملكيته للصياد عاهد زياد زايد، 38 عاماً، وقد كان علي متنه **صاحب القارب**، والصياد **مؤنس عبد زايد**، 39 عاماً، وكلاهما من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا. قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين واحتجاز قارب الصيد. وفي حوالي الساعة التاسعة من مساء نفس اليوم أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصيادين.

أفاد الصياد **عاهد زياد زايد**، 39 عاماً، لباحث المركز بما يلي:

"في حوالي الساعة 12:00 ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق 2016/4/26، أبحرت برفقة الصياد مؤنس رمضان باتجاه منتجع الواحة، وذلك لجمع شباك الصيد التي قمت برميها داخل البحر في تمام الساعة السابعة صباحاً، والخاصة بصيد أسماك السردين، وهي عبارة عن 5 قطع ما يعادل 250 متراً. باشرنا بجمع الشباك، وجمعنا منها 50 متراً. وفي حوالي الساعة 1:00 ظهراً، تفاجئنا بوصول زورقين حربيين إسرائيليين إلى المكان، وقد قام جنود البحرية بإطلاق النار تجاهنا، وكان قاربنا وقتها على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد. حاولنا الهرب، إلا أننا لم نتمكن من ذلك بسبب كثافة النيران. أمرنا جنود البحرية بخلع ملابسنا والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وبالفعل قمنا بالسباحة لمسافة 30 متراً حتى وصلنا الزورق، وقام جنود البحرية بسحبنا وقيدوا أيدينا وأعصبوا أعيننا، وسار بنا الزورق إلى مكان لا أعلمه، وبعدها تم نقلنا إلى زورق حربي آخر كبير "طراد"، وعلى متنه ألبسونا ملابس لونها أزرق، وسار بنا الزورق لمدة تقارب ساعة ونصف الساعة، حتى وصلنا إلى ميناء أسدود، ووضعنا في غرفة التحقيق وخضعنا للفحص الطبي، استمر احتجازنا في غرفة التحقيق لمدة 3 ساعات، وبعدها نقلنا إلى غرفة أخرى في معبر بيت حانون "إيريز" وخضعنا للتحقيق، وقد اتهمنا بتجاوز المسافة المخصصة للصيد، وأنني وصلت لمسافة 9 أميال بحرية، فأجبته بأنني لم أتخط المسافة المسموح الصيد فيها. استمر التحقيق لمدة 30 دقيقة، ومن ثم أطلق سراحي أنا ومؤنس، وأبقت القوات البحرية على قارب الصيد محتجزاً".

- بتاريخ 2016/5/7، وفي حوالي الساعة 6:30 مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد" مجداف" كان يبحر على مسافة تقدر بنحو 300 متر، وتعود ملكيته للصيادين شريف محمد السلطان و رمضان غالب السلطان، وقد كان علي متنه حين الحادثة كلٌ من الصياد **أورانس شريف محمد السلطان**، 19

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 08 2824776
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

عاماً، و**محمد غالب رمضان السلطان**، 23 عاماً، وكلاهما من سكان حي العطاطرة ببلدة بيت لاهيا. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق الحربي الإسرائيلي، وجرى اعتقالهما، كما تم مصادرة القارب الذي كانا علي متنه. أخضع الصيادان للتحقيق في ميناء أسدود البحري، وقد أفرج عنهما في حوالي الساعة 12:30 فجر يوم الأحد الموافق 2016/5/8. يذكر أن عملية الملاحقة التي تعرض لها قارب الصيد أدت إلى فقدان الصيادين 10 قطع من شباك الصيد، أي ما يعادل 50 متراً من الشباك.

- بتاريخ 2016/5/15، وفي حوالي الساعة 7:00 مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عشرات القذائف تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان 3 قوارب صيد "لنش شنشولة، وحسكتين موتور" تعود ملكيتها للصياد رضوان عبد الله بكر. وقد كان علي متن قوارب الصيد10 صيادين، من بينهم 3 فتية، وجميعهم من سكان مدينة غزة. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، وقد احتجزت السلطات الإسرائيلية المحتلة لنش شنشولة و حسكة ماتور، فيما أغرقت في مياه البحر الحسكة الأخرى. وبعد حوالي ساعتين من عملية الاعتداء، قامت الزوارق البحرية الإسرائيلية بإرجاع قارب الصيد "حسكة موتور" التي تمت مصادرته، فيما أبقت على اللنش محتجزاً لديها، وجراء الحادثة فقد الصيادون العشرات من قطع شباك الصيد. الصيادون المعتقلون هم: **خالد رضوان بكر**، 44 عاماً، **خميس رضوان بكر**، 51 عاماً، **غالب رضوان بكر**، 38 عاماً، **أحمد خالد بكر**، 23 عاماً، **محمد خميس بكر**، 17 عاماً، **جميل أحمد عدس**، 17 عاماً، **مهند عبد الرحمن بكر**، 24 عاماً، **محمد محمود بكر**، 17 عاماً، **أدهم أشرف الأشوح**، 23 عاماً، **حسن إبراهيم ماضي**، 26 عاماً.
يذكر أنه في حوالي الساعة 9:30 من صباح اليوم التالي، أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح 8 صيادين، فيما أبقت الصيادين خميس رضوان بكر، وحسن إبراهيم ماضي، رهن الاعتقال.
- بتاريخ 2015/5/17، وفي حوالي الساعة 6:20 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين كانت تبحر على مسافة تقدر بنحو 300 متراً، ومن ثم حاصر زورق حربي قارب صيد "مجداف"، تعود ملكيته للمواطن محمد رمضان محمد زايد، 61 عاماً، من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا، وقد كان علي متنه نجلاه **سامح**، 29 عاماً، و**إبراهيم**، 22 عاماً. قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين واحتجاز قارب الصيد.
- بتاريخ 206/5/22، وفي حوالي الساعة 5:40 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قواب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان قاربي صيد "مجداف"، كانا يبحران علي مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد، تعود ملكية قارب منهما للصياد اسحاق محمد محمد زايد 54 عاماً ، وقد كان علي متنه نجلاه **راسم**، 29 عاماً، و **محمد**، 19 عاماً، فيما تعود ملكية القارب الآخر للصياد يونس دياب موسي زايد، 53 عاماً، وقد كان علي متنه نجلاه **صقر**، 20 عاماً، و**أيمن**، 18 عاماً. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، واحتجاز قاربي الصيد.
- بتاريخ 2016/5/22، وفي حوالي الساعة 6:30 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان قاربي صيد "مجداف"، كانا علي مسافة 300 متر. تعود ملكية أحد القاربين للصياد أسعد محمد السلطان، 52 عاماً، وقد كان علي متنه **صاحب القارب نفسه**، والصياد **خالد محمود السلطان**، 21 عاماً ، فيما تعود ملكية القارب الآخر للصياد محمود أحمد السلطان، 47 عاماً ، وقد كان علي متنه كلٌ من نجليه **محمد**، 23 عاماً، و**أيمن**، 15 عاماً. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين الأربعة بخلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، واحتجاز قاربي الصيد.

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

- بتاريخ 2016/5/22، وفي حوالي الساعة 8:10 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد، على متنه صيادان، كان يبحر على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد، وتعود ملكيته للصياد كامل ديب محمود الأنقح، 64 عاماً. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهما، واحتجاز قارب الصيد. والصيادان المعتقلان هما: **أحمد محمد زايد**، 32 عاماً، وشقيقه **إبراهيم**، 21 عاماً. وقد أدت الاعتداءات الإسرائيلية إلى فقدان الصيادين للعشرات من قطع شباك الصيد.

أفاد الصياد **أحمد محمد زايد**، 32 عاماً، لباحث المركز بما يلي:

"بتاريخ 2016/5/22، وفي حوالي الساعة 7:45 صباحاً، وبعد سماعي لخبر اعتقال 8 صيادين من بينهم أبناء عمي، أبحرت أنا وشقيقي إبراهيم على متن قارب صيد تعود ملكيته للصياد كامل ديب الأنقح، ووصلنا لمسافة 600 متر من المكان الذي تم فيه اعتقال الصيادين الثمانية، وقد شاهدت زورقين حربيين مطاطيين يقتران من قاربنا، وأطلقا النار باتجاهنا، وحاولت الهرب إلا أن الزورقين تمكنا من الوصول إلينا، وتوقف أحد الزورقين بجانبنا، وأمرنا جنود البحرية الإسرائيلية الذين كانوا على متنه بخلع ملابسنا والقفز في مياه البحر، واستمروا بإطلاق النار مما أدى إلى إصابة جسم القارب بعيار ناري. طلب مني جنود البحرية السباحة نحو الزورق البحري، ولدى وصولي وضعوني على أرضية الزورق وقام أحد الجنود بوضع حذائه فوق رأسي، ومن ثم قاموا بإحضار شقيقي، وبعدها تم نقلنا إلى زورق حربي كبير كان على متنه الصيادين الثمانية الذين جرى اعتقالهم في وقت سابق، وتوجه بنا الزورق إلى ميناء أسدود البحري، وأثناء سير الزورق شعرت بحالة إغماء، وقام جنود البحرية برش المياه على وجهي. عند وصولنا نقلنا إلى غرفة التحقيق وقام أحد الأطباء بإجراء فحص طبي لنا جميعاً. وبعدها تركنا لمدة ثلاثة ساعات داخل غرفة التحقيق، وبعدها تم نقلنا إلى غرفة صغيرة كان بداخلها مكتب وضابط تحقيق ومترجم. سألني المحقق عن سبب ابحاري متهماً إياي بتجاوز المسافة المخصصة للصيد، فقلت له أنني أبحرت لجمع شباك الصيد من مياه البحر.. استمرت عملية التحقيق 20 دقيقة وبعدها تم نقلي إلى الغرفة المتواجد بداخلها الصيادين راسم زايد، وإبراهيم زايد، وخالد السلطان، وأسعد السلطان. بعدها نقلنا جميعاً بواسطة جيب عسكري إلى معبر بيت حانون "إيريز، وهناك خضعنا مجدداً للتحقيق، واستمرت عملية التحقيق حوالي 30 دقيقة، وأطلق سراحنا في تمام الساعة 8:45 مساءً".

- بتاريخ 2016/5/31، وفي حوالي الساعة 6:50 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة وادي غزة غرب المحافظة الوسطى، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصرت الزوارق البحرية قاربي صيد "حسكة موتور"، كانا يبحران على مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية، وعلى متن احداها ثلاثة صيادين، هم: **حسن محمد مقداد**، 31 عاماً، وشقيقه **محمد**، 29 عاماً، **ومحمد بشير أبو ريالة**، 21 عاماً، فيما كان على متن القارب الآخر صيادان اثنان هما: **رجب خالد أبو ريالة**، 29 عاماً، وشقيقه **خالد**، 21 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على التوقف عن العمل، وخلع ملابسهم والقفز في مياه البحر، ومن ثم **جرى اعتقالهم**، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، كما تم احتجاز قاربي الصيد. وقد أدت عملية الملاحقة إلى فقدان العشرات من قطع شباك الصيد. يذكر انه في حوالي الساعة 7:00 من مساء نفس اليوم، أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصياد خالد رجب أبو ريالة، وفي حوالي الساعة 9:00 من مساء نفس اليوم أطلق سراح الصيادين الأربعة، فيما استمرت السلطات الإسرائيلية في احتجاز قاربي الصيد.
- بتاريخ 2016/6/8، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورقان حربيان قارب صيد "حسكة موتور"، كان يبحر على مسافة 5 أميال بحرية، وعلي متنه 3 صيادين، هم **خليل محسن خليل أبو ريالة**، 21 عاماً، وشقيقاه الصيادان **شاهر**، 19 عاماً، و**محمد**، 18 عاماً ،

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزورقين، وقد تم اعتقالهم. وفي ساعات متأخرة من نفس اليوم أطلق سراح الصيادين المعتقلين.

- بتاريخ 2016/6/15، وفي حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه 4 قوارب صيد تواجدت على مسافة تقدر بنحو 6 أميال بحرية قبالة شاطئ منطقة الشيخ عجلين في مدينة غزة، كان على متن قوارب الصيد 10 صيادين. قامت الزوارق البحرية الإسرائيلية بمحاصرة قوارب الصيد واعتقال 10 صيادين واحتجاز قارب ومعدات الصيد. والصيادون المعتقلون هم: **زايد زكى طروش**، 24 عاماً، وشقيقيه **إسماعيل**، 23 عاماً، **عبد اللطيف**، 21 عاماً، **فادى هاشم دبو**، 23 عاماً، و**خليل مصطفى زقوت** 20 عاماً، و **فهد زياد حسن بكر**، 40 عاماً، ونجله **زياد**، 21 عاماً، و**عيد محسن بكر**، 26 عاماً، و **رامي عزات سعيد بكر**، 38 عاماً، **وبيان خميس صبحي بكر**، 21، عاماً. وفي حوالي الساعة 8:00 مساءً من اليوم نفسه، أفرجت قوات الاحتلال عن ثمانية من الصيادين، حيث بقي اثنان رهن الاعتقال وهما: **زياد فهد بكر**،21 عاماً ، **ورامي عزات بكر**، 38 عاماً .
- بتاريخ 2016/7/20، وفي حوالي الساعة 9:40 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر مقابل منطقة البلاخية، غرب مخيم الشاطئ شمال غرب مدينة غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان مطاطيان قارب صيد " حسكة موتور" كان يبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين، تعود ملكيته للصياد عمر "محمد منير" عمر بكر، 47 عاماً، وقد كان علي متنه كلٌ من الصياد **"محمد منير" عمر "محمد منير" بكر**، 20 عاماً ، و**محمد يوسف "محمد منير" بكر**، 17 عاماً، و**بيان خميس بكر**، 21 عام ، و**عمر يحيي عثمان بكر**، 19 عاماً ، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين، واحتجاز قارب الصيد. وفي ساعات متأخرة من نفس اليوم أطلق سراح الصيادين المعتقلين.
- بتاريخ 2016/7/27، وفي حوالي الساعة 10:40 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان قارب صيد "حسكة موتور- شنشولة"، يبحر على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد، وتعود ملكيته للصياد محمود ماهر زغرة، 25 عاماً، وقد كان على متن القارب 6 صيادين هم: **محمود ماهر زغرة، محمد رأفت بكر**، 30 عاماً، **محمد محمود اللوح**، 24 عاماً، **خميس عوض زغرة**، 25 عاماً، **مصطفى نائل بكر**، 20 عاماً، **سليم فايز أبو الصادق**، 21 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة.

أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على التوقف عن العمل، وخلع ملابسهم والقفز في مياه البحر، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، كما تم احتجاز قارب الصيد. وقد أدت عملية الملاحقة وإطلاق النار إلى إعطاب محرك قارب صيد "حسكة موتور- شنشولة"، وفقدان جميع أدوات الصيد التي كانت على متنه. تعود ملكية القارب للصياد إياد رجب الهسي، 38 عاماً، من سكان مدينة غزة.

- بتاريخ 2016/7/27، وفي حوالي الساعة 6:55 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان مطاطيان قارب صيد "مجداف" كان يبحر على مسافة ميل ونصف الميل بحري، وعلى متنه صيادان هما: **محمد ياسين زايد**، 22 عاماً، و**طارق عبد الباري السلطان**، 21 عاماً، وكلاهما من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادان على خلع ملابسهما والقفز في مياه البحر والسباحة تجاه أحد الزورقين، ومن ثم تم اعتقالهم واحتجاز قارب الصيد.
- بتاريخ 2016/8/12، وفي حوالي الساعة 7:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان قارب صيد "حسكة موتور"، يبحر على مسافة 4 أميال بحرية، وعلى متنه 5 صيادين، من بينهم **طفل**. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، كما تم احتجاز قارب الصيد. وقد أدت عملية المصادرة إلى فقدان عدة قطع من شباك صيد. والصيادون المعتقلون هم: **سائد جمعة بكر**، 47 عاماً، ونجليه

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

محمود، 18 عاماً، **والطفل إبراهيم**، 16 عاماً، **ياسر ناصر بكر**، 24 عاماً، **وأحمد محمود اللوح**، 20 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة.

- بتاريخ 2016/8/15، وفي حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان قارب صيد "حسكة موتور"، يبحر على مسافة تقدر بنحو 4 أميال بحرية، وتعود ملكيته للصياد نبيل محمود بكر. كان على متن القارب 5 صيادين، هم: **إيهاب جواد بكر**، 38 عاماً، **ممدوح نعمان بكر**، 28 عاماً، **فادي محمود بكر**، 34 عاماً، **نائل نبيل بكر**، 30 عاماً، **خميس جهاد العرايشي**، 24 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة.
أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، كما تم احتجاز قارب الصيد. وقد أدت عملية الملاحقة إلى فقدان عدة قطع من شباك صيد.
يذكر أنه في حوالي الساعة 10:00 من مساء نفس اليوم تم الإفراج عن الصيادين **إيهاب ونائل بكر**، فيما بقي الصيادون الآخرون رهن الاعتقال، كما أبقت القوات البحرية الإسرائيلية على قارب الصيد محتجزاً لديها.
- بتاريخ 2016/8/21، وفي حوالي الساعة 7:00 مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد " مجداف"، تعود ملكيته للصياد **شريف محمد العبد السلطان**، 43 عاماً، وقد كان علي متن القارب كلا من صاحب القارب، والصياد **إبراهيم غالب رمضان السلطان**، 23 عاماً، وكلاهما من سكان حي العطاطرة ببلدة بيت لاهيا ، بينما كانا علي مسافة تقدر بحوالي ميل ونصف داخل المياه ، وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية منهما خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق ، كما تم مصادرة القارب الذي كانوا علي متنه، وتم اقتيادهما لميناء أسدود البحري . وفي حوالي الساعة 1:00 فجر يوم الاثنين الموافق 2016/8/22، أفرجت سلطات الاحتلال عن الصيادين الاثنين، فيما أبقت القارب محتجزاً لديها.
- بتاريخ 2016/8/25، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة، شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد " حسكة موتور"، يبحر على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد وتعود ملكيته للصياد عبد العزيز فريد سعد الله، 24 عاماً، وقد كان علي متنه كل من صاحب القارب، والصياد محمد محمد سعد الله، 68 عاماً ، وكلاهما من سكان جباليا النزلة. وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية من الصياد محمد سعد الله الجلوس على سطح القارب، فيما طلبوا من الصياد عبد العزيز سعد الله خلع ملابسه والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزورقين البحريين، وبعدها جرى اعتقال **الصياد عبد العزيز سعد الله**، وقد قام قارب صيد فلسطيني آخر بالتوجه نحو قارب الصياد سعد الله وتم سحبه للشاطئ، وتبين أن محرك القارب قد تم إعطابه بعد ان أطلق جنود الاحتلال النار تجاهه ، كما أصيب جسم القارب بعدة أعيرة نارية .

أفاد الصياد **محمد سعد الله**، 68 عاماً ، لباحث المركز، بما يلي:

"بتاريخ 2016/8/24، توجهت للصيد، وقمت برمي الشباك داخل البحر، و هي عبارة عن 20 قطعة من شباك الصيد، وتركتها، وفي حوالي الساعة السادسة من فجر اليوم التالي، الخميس الموافق 2016/8/25، توجهت للبحر لجمع شباك الصيد برفقة ابن شقيقتي ويدعي أحمد فريد سعد الله، 26 عاماً. التقيت بالصياد عبد العزيز فريد سعد الله، الذي كان يتواجد في المنطقة، وقام بمساعدتي من أجل الوصول إلى شباك الصيد التي كانت علي مسافة ميل بحري واحد قبالة منتجع الواحة السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا. فور وصولنا إلى المكان، تفاجأت بتقطيع ما يقارب من 15 قطعة من الشباك من قبل قوات الاحتلال خلال ساعات المساء. قمت باعتلاء القارب، وباشرت بجمع الخمس قطع المتبقية من شباك الصيد. خلال العمل، وفي حوالي الساعة 6:00 تفاجأت بقدوم زورقين حربيين إسرائيليين، وقد شرعا بإطلاق النار في محيط القارب، وحاولنا الهروب شرقاً، ومع كثافة إطلاق النار اضطررنا للتوقف علي بعد 500 متر من الشاطئ، و عند اقتراب الزورق

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

لمسافة تقدر بـ 100 متر قام جنود الاحتلال بإطلاق النار بكثافة وبشكل مباشر تجاه القارب ، مما أدي لإعطاب محرك القارب، وقد طلبوا من محمد أن يستلقي علي سطح القارب، ومن عبد العزيز أن يقوم بخلع ملابسه والقفز في المياه والسباحة نحو القارب، وبالفعل قام بذلك وخلال قيامه بذلك كان يصرخ من ألم شديد في ساقه اليسرى، و كان يصرخ بأنه قد أصيب، ومن ثم قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقاله. بعدها قام الصيادان محمد شحدة سعد الله وشقيقه علي بالتوجه نحوي عبر قاربهم، وساعدوني في سحب قارب الصيد الذي أعطب محركه".

- بتاريخ 2016/8/27، وفي حوالي الساعة 7:45 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورق حربي إسرائيلي قارب صيد "مجداف" يبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين، وتعود ملكيته للصياد طلال زكي طروش، 30 عاماً، وقد كان على متنه الصيادان **عبد اللطيف زكي طروش**، 21 عاماً، و**أحمد وحيد أبو حسان**، 22 عاماً، وكلاهما من سكان منطقة التوام بجباليا، شمال قطاع غزة. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهما والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورق الحربي الإسرائيلي، وقاموا باعتقالهما، واحتجاز قارب الصيد، و10 قطع من شباك الصيد. يذكر أنه في حوالي الساعة 1:00 من ظهر نفس اليوم أفرجت السلطات الإسرائيلية عن الصيادين، فيما أبقت القارب محتجزاً لديها.
- بتاريخ 2016/8/29، في حوالي الساعة 6:30 فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي قارب صيد " حسكة موتور" ، كان علي متنه كل من الصياد **مهدي محمد إبراهيم أبو ريالة**، 38 عاماً، ونجله **نافذ**، 16 عاماً، كلاهما من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة، بينما كانا علي مسافة تقدر بحوالي ميل بحري واحد داخل المياه، وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية منهما خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق البحري، وجرى اعتقالهما واحتجاز القارب الذي كانا علي متنه وشباك الصيد.

وفقا لشهود عيان من الصيادين فإن الزوارق الحربية فتحت نيران أسلحتها بكثافة تجاه قوارب الصيادين، بينما كانت علي مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية شمال غرب منتجع الواحة السياحي شمال غرب بلدة لاهيا، وقد تركز إطلاق النار علي القارب الذي كان علي متنه كل الصيادين أبو ريالة، وقد حاولا الهروب شرقاً، وعند وصولهم لمسافة ميل بحري واحد من الشاطئ اضطروا للتوقف من كثافة إطلاق النار، ومن ثم تم اعتقالهما و مصادرة القارب وشباك الصيد التي كانت على متنه.

- بتاريخ 2016/9/8، وفي حوالي الساعة 5:00 مساءً، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة شاطئ دير البلح وسط قطاع غزة، 6 صيادين أثناء ابحارهم على مسافة تقدر بنحو 6 أميال بحرية. والصيادون المعتقلون هم: **عبد المعطي رامي الهابيل**، 17 عاماً، **محمد عبد المعطي الهابيل**، 25 عاماً، **فايز أحمد أبو فول**، 47 عاماً، **عبد المعطي إبراهيم الهابيل**، 18 عاماً، **علي أيمن الهابيل**، 17 عاماً، **أحمد محمد العرايشي**، 25 عاماً. وفي الحادثة، هاجمت الزوارق البحرية الإسرائيلية قارب الصيد الذي كان على متنه الصيادون الستة، وأطلقت النار تجاهه مما أدى إلى إصابة موتور القارب وتوقفه عن العمل، وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية باحتجاز القارب.

أفاد الصياد **عبد المعطي رامي الهبيل**، 17 عاماً ، وهو أحد المعتقلين لباحثة المركز، بما يلي:

"بتاريخ 2016/9/8، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، توجهت أنا وكل من الصياد محمد عبد المعطي الهبيل، 25عاماً، وفايز احمد أبو فول، 47 عاماً، وعبد المعطي إبراهيم الهبيل، 18 عاماً، وعلي أيمن الهبيل، 17 عاماً، وأحمد محمد العرايشي 25 عاماً، إلى ميناء غزة وصعدنا على متن لنش جر يملكه جدي عبد المعطي الهبيل ويحمل رقم (89)، وتوجهنا جنوباً، وبدأنا برمي الشبك حتى وصلنا إلى بحر رفح، وأثناء عودتنا من بحر رفح وصولاً إلى بحر دير البلح، تفاجئنا بثلاثة زوارق حربية إسرائيلية تأتي مسرعة اتجاهنا وتقوم بإطلاق الأعيرة المطاطية نحونا، وقد حاولنا الفرار، لكنهم أطلقوا النار مباشرة على الموتور ما أدى إلى توقف القارب، فتم محاصرتنا من قبلهم وطلبوا منا عبر مكبرات الصوت التوجه إلى مقدمة القارب

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

والقفز في مياه البحر والسباحة نحو أحد الزوارق، وبمجرد أن صعدنا إلى الزورق تم وضع القيود البلاستيكية في أيدينا وغطاء على عيوننا، وتوجهوا بنا الى ميناء أسدود، تم وضعنا في غرفة وحضر دكتور وقام بإجراء فحص طبي لكلٍ منا، وبعد ذلك جرى التحقيق معنا، حيث سألوني عن بياناتي الشخصية والتقطوا صور لي من كل اتجاه وعن اسم صاحب القارب وريس القارب، وبعد انتهاء التحقيق معنا استبدلوا القيود البلاستيكية بحديدية باليدين والقدمين، وتم وضعنا في باص ونقلنا إلى معبر ايرز، وتم إطلاق سراحنا، فيما احتجزت القوات البحرية قارب وأدوات ومعدات الصيد".

- بتاريخ 2016/10/7، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ مدينة غزة الصيادين **محمد عواد الصعيدي، ومحمود الصعيدي**، وذلك أثناء ابحارهما على مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية. كما قامت تلك القوات باحتجاز قارب الصيد الذي كانا على متنه. في حوالي الساعة الثالثة عصراً، أطلق سراح الصياد محمد عواد الصعيدي، فيما أبقت القوات الإسرائيلية الصياد محمود الصعيدي رهن الاعتقال، واستمرت في احتجاز قارب الصيد.

أفاد الصياد **محمد عواد الصعيدي**، 17 عاماً، وهو أحد المعتقلين، لباحث المركز بما يلي:

" في حوالي الساعة 4:00 فجراً، توجهت أنا وابن عمي الصياد محمود الصعيدي إلى ميناء غزة للصيد. صعدنا على متن قارب صيد من نوع "موتور" يملكه الصياد رياض عبد الكريم الشرافي، ويحمل رقم (25). وأثناء ابحارنا لمسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية، اقترب زورقان بحريان إسرائيليان من قاربنا، وأمرنا جنود البحرية بالاقتراب من أحد الزورقين، والتوقف عن العمل، والتوجه إلى مقدمة القارب، وخلع ملابسنا كاملة، ثم القفز في مياه البحر والسباحة باتجاه أحد الزورقين ومن ثم الصعود إليه. وفور صعودنا إلى الزورق، تم تقييد أيدينا بقيود بلاستيكية، والتوجه بنا إلى ميناء أسدود. وقد خضعنا للتحقيق، وفي حوالي الساعة الثالثة عصراً، أطلق سراحي، فيما أبقت القوات الإسرائيلية ابن عمي محمود رهن الاعتقال، واحتجزت قارب الصيد والمعدات التي كانت على متنه".

4. احتجاز قوارب ومعدات الصيد

وثق التقرير احتجاز القوات البحرية الإسرائيلية **(32)** قارب صيد، وذلك في أعقاب ملاحقة قوارب الصيد الفلسطينية أثناء إبحارها في مياه غزة.

- بتاريخ 2016/1/14، وفي حوالي الساعة 7:30 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي إسرائيلي قارب صيد "حسكة موتور" تعود ملكيته للمواطن زكي إبراهيم نعيم النجار، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال صيادين كانا على متن القارب **واحتجاز القارب**.
- بتاريخ 2016/1/27، في حوالي الساعة 12:00 مساءً، حاصرت الزوارق البحرية الإسرائيلية قارب صيد كان على متنه أربعة صيادين فلسطينيين، ويبحر على مسافة تقدر بنحو ميل ونصف الميل البحري، غرب منتجع الواحة شمال بلدة بيت لاهيا. أطلق جنود البحرية الإسرائيلية النار باتجاه القارب، ومن ثم قاموا باعتقال الصيادين الأربعة، والتوجه بهم إلى ميناء أسدود البحري، **واحتجاز قارب الصيد الذي كانوا على متنه**.
- بتاريخ 2016/1/29، وفي حوالي الساعة 10:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية تواجدت قبالة شاطئ منطقة السودانية شمال مدينة غزة، ومن ثم حاصرت الزوارق البحرية الإسرائيلية قاربا صيد، كانا يبحران على مسافة تقدر بنحو 4 أميال بحرية، على متنهما 9 صيادين، وقد أدى إطلاق النار الكثيف إلى إصابة محركي القاربين، وتوقفا عن العمل، ثم قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين التسعة، **واحتجاز قاربي الصيد**.

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 08 2824776
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

- بتاريخ 2016/2/3، وفي حوالي الساعة 7:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قاربي صيد من نوع حسكة موتور 40 حصان، أثناء ابحارهما على مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية قبالة شاطئ وادي غزة. حاصر زورق حربي إسرائيلي قاربا الصيد، وأرغم جنود البحرية الصيادين الأربعة على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورق البحري الإسرائيلي، ومن ثم تم اعتقالهم، **واحتجاز قاربي الصيد، وأدوات ومعدات صيد أخرى.**
- بتاريخ 2016/4/8، وفي حوالي الساعة 7:00 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ رفح، جنوبي قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة والأعيرة المعدنية تجاه قاربي صيد فلسطينيين على متنهما 4 صيادين، وكانا يبحران على مسافة تقدر بحوالي 5 أميال بحرية. أدى إطلاق النار إلى إصابة صيادين اثنين، وجرى اعتقال الصيادين الأربعة ، **واحتجزت القوات البحرية قاربا الصيد**.
- بتاريخ 2016/4/24، وفي حوالي الساعة 7:40 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد "مجداف"، يبحر على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية، وتعود ملكيته للصيادين شريف محمد السلطان ورمضان غالب السلطان، وقد كان علي متنه صيادان. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادان بخلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة تجاه زورق حربي كبير كان يتمركز في مسافة تقدر بنحو 300 متر شمالاً من مكان الحادثة، ومن ثم تم اعتقالهما **واحتجاز قارب الصيد.**
- بتاريخ 2016/4/26، وفي حوالي الساعة 1:00 ظهراً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد، ومن ثم حاصر زورقان حربيان مطاطيان قارب صيد "مجداف" كان يبحر على مسافة تقدر بميل بحري واحد، وتعود ملكيته للصياد عاهد زياد زايد، 38 عاماً، وقد كان علي متنه صاحب القارب، والصياد مؤنس عبد زايد، 39 عاماً، وكلاهما من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا. قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين **واحتجاز قارب الصيد**.
- بتاريخ 2016/5/7، وفي حوالي الساعة 6:30 مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد" مجداف" كان يبحر على مسافة تقدر بنحو 300 متر، وقام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال صيادان كانا على متن القارب **واحتجاز القارب.**
- بتاريخ 2016/5/15، وفي حوالي الساعة 7:00 مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عشرات القذائف تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان 3 قوارب صيد "لنش شنشولة، وحسكتين موتور" تعود ملكيتها للصياد رضوان عبد الله بكر. وقد كان علي متن قوارب الصيد10 صيادين، من بينهم 3 فتية، جرى اعتقالهم جميعاً، **واحتجاز لنش شنشولة و حسكة موتور**، فيما أغرقت في مياه البحر الحسكة الأخرى.
- بتاريخ 2015/5/17، وفي حوالي الساعة 6:20 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة " سابقا " شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد " مجداف" تعود ملكيته للصياد محمد رمضان محمد زايد، 61 عاماً من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا، وقد كان علي متنه حين الحادثة نجليه سامح، 29 عاماً، وإبراهيم، 22 عاماً، بينما كانا علي مسافة 300 متراً. قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين **واحتجاز قارب الصيد**.
- بتاريخ 206/5/22، وفي حوالي الساعة 5:40 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 08 2824776
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان قاربي صيد "مجداف"، كانا يبحران علي مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد، تعود ملكية قارب منها للصياد اسحاق محمد محمد زايد 54 عاماً ، وقد كان علي متنه نجلاه راسم، 29 عاماً، و محمد، 19 عاماً، فيما تعود ملكية القارب الآخر للصياد يونس دياب موسي زايد، 53 عاماً، وقد كان علي متنه نجليه صقر، 20 عاماً، وأيمن، 18 عاماً. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين بخلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، **واحتجاز قاربي الصيد**.

- بتاريخ 2016/5/22، وفي حوالي الساعة 6:30 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان قاربي صيد "مجداف"، كانا علي مسافة 300 متر. تعود ملكية أحد القاربين للصياد أسعد محمد السلطان، 52 عاماً، وقد كان علي متنه صاحب القارب نفسه، والصياد خالد محمود السلطان، 21 عاماً ، فيما تعود ملكية القارب الآخر للصياد محمود أحمد السلطان، 47 عاماً ، وقد كان علي متنه كل من نجليه محمد، 23 عاماً، وأيمن، 15 عاماً. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين الأربعة بخلع ملابسهم والقفز في المياه والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، **واحتجاز قاربي الصيد**.
- بتاريخ 2016/5/22، وفي حوالي الساعة 8:10 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد، على متنه صيادان، كان يبحر على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد، وتعود ملكيته للصياد كامل ديب محمود الأنقح، 64 عاماً. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادان بخلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهما، **واحتجاز قارب الصيد**. والصيادان المعتقلان هما: أحمد محمد زايد، 32 عاماً ، وشقيقه إبراهيم، 21 عاماً. وقد أدت الاعتداءات الإسرائيلية إلى فقدان الصيادين للعشرات من قطع شباك الصيد.
- بتاريخ 2016/5/31، وفي حوالي الساعة 6:50 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة وادي غزة غرب المحافظة الوسطى، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصرت الزوارق البحرية قاربي صيد "حسكة موتور"، كانا يبحران على مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية، وعلى متن احداها ثلاثة صيادين، هم: حسن محمد مقداد، 31 عاماً، وشقيقه محمد، 29 عاماً، ومحمد بشير أبو ريالة، 21 عاماً، فيما كان على متن القارب الآخر صيادان اثنان هما: رجب خالد أبو ريالة، 29 عاماً، وشقيقه خالد، 21 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على التوقف عن العمل، وخلع ملابسهم والقفز في مياه البحر، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، **كما تم احتجاز قاربي الصيد**. وقد أدت عملية الملاحقة إلى فقدان العشرات من قطع شباك الصيد.
- يذكر انه في حوالي الساعة 7:00 من مساء نفس اليوم، أطلقت السلطات الإسرائيلية المحتلة سراح الصياد خالد رجب أبو ريالة، وقد تبين أنه مصاب بعيار ناري في الركبة اليمنى، وقد جرى نقله، بواسطة سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر لمستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، وقد أكدت المصادر الطبية أن العيار الناري لا يزال داخل ركبة المصاب، رغم تلقيه العلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية خلال فترة احتجازه.
- وفي حوالي الساعة 9:00 من مساء نفس اليوم أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراح الصيادين الأربعة، فيما أبقت على قاربي الصيد، وقد تبين أن الصياد رجب أبو ريالة قد أصيب بعيار مطاطي في منطقة البطن.
- بتاريخ 2016/6/15، وفي حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه 4 قوارب صيد تواجدت على مسافة تقدر بنحو 6 أميال بحرية قبالة شاطئ منطقة الشيخ عجلين في مدينة غزة، كان على متن قوارب الصيد 10 صيادين. قامت الزوارق البحرية الإسرائيلية بمحاصرة قوارب الصيد واعتقال 10 صيادين **واحتجاز قارب ومعدات الصيد.** والصيادون المعتقلون هم: زايد زكى طروش، 24 عاماً، وشقيقيه إسماعيل، 23 عاماً، عبد اللطيف، 21 عاماً، فادى هاشم دبو، 23 عاماً، وخليل مصطفى زقوت 20 عاماً، و فهد زياد حسن بكر، 40 عاماً، ونجله زياد، 21 عاماً، وعيد محسن بكر، 26 عاماً، ورامي عزات سعيد بكر، 38 عاماً، وبيان خميس صبحي بكر21، عاماً. وفي حوالي الساعة 8:00 مساءً من اليوم نفسه، أفرجت قوات الاحتلال عن ثمانية من الصيادين، حيث بقي اثنان رهن الاعتقال وهما: زياد فهد بكر،21 عاماً ، ورامي عزات بكر، 38 عاماً .

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

- بتاريخ 2016/7/20، وفي حوالي الساعة 9:40 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر مقابل منطقة البلاخية، غرب مخيم الشاطئ شمال غرب مدينة غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان قارب صيد " حسكة موتور" كان يبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين، تعود ملكيته للصياد عمر "محمد منير" عمر بكر، 47 عاماً، وقد كان علي متنه كل من الصياد "محمد منير" عمر "محمد منير" بكر، 20 عاماً ، ومحمد يوسف "محمد منير" بكر، 17 عاماً، وبيان خميس بكر، 21 عام ، وعمر يحيي عثمان بكر، 19 عاماً ، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين، **واحتجاز قارب الصيد.**
- بتاريخ 2016/7/27، وفي حوالي الساعة 6:55 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورقين حربيين مطاطيين قارب صيد "مجداف" كان يبحر على مسافة ميل ونصف الميل بحري، وعلى متنه صيادان هما: محمد ياسين زايد، 22 عاماً، وطارق عبد الباري السلطان، 21 عاماً، وكلاهما من سكان حي السلاطين ببلدة بيت لاهيا. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادان على خلع ملابسهما والقفز في مياه البحر والسباحة تجاه أحد الزورقين، ومن ثم تم اعتقالهما **واحتجاز قارب الصيد**.
- بتاريخ 2016/7/27، وفي حوالي الساعة 10:40 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان قارب صيد "حسكة موتور- شنشولة"، يبحر على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد، وتعود ملكيته للصياد محمود ماهر زغرة، 25 عاماً، وقد كان على متن القارب 6 صيادين هم: محمود ماهر زغرة، محمد رأفت بكر، 30 عاماً، محمد محمود اللوح، 24 عاماً، خميس عوض زغرة، 25 عاماً، مصطفى نائل بكر، 20 عاماً، سليم فايز أبو الصادق، 21 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة.
أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على التوقف عن العمل، وخلع ملابسهم والقفز في مياه البحر، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، **كما تم احتجاز قارب الصيد**. وقد أدت عملية الملاحقة وإطلاق النار إلى إعطاب محرك قارب صيد "حسكة موتور- شنشولة"، وفقدان جميع أدوات الصيد التي كانت على متنه. تعود ملكية القارب للصياد إياد رجب الهسي، 38 عاماً، من سكان مدينة غزة.
- بتاريخ 2016/8/12، وفي حوالي الساعة 7:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان قارب صيد "حسكة موتور"، يبحر على مسافة 4 أميال بحرية، وعلى متنه 5 صيادين، من بينهم طفل. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، **كما تم احتجاز قارب الصيد**. وقد أدت عملية المصادرة إلى فقدان عدة قطع من شباك صيد. والصيادون المعتقلون هم: سائد جمعة بكر، 47 عاماً، ونجليه محمود، 18 عاماً، والطفل إبراهيم، 16 عاماً، ياسر ناصر بكر، 24 عاماً، وأحمد محمود اللوح، 20 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة.
- بتاريخ 2016/8/15، وفي حوالي الساعة 9:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان مطاطيان قارب صيد "حسكة موتور"، يبحر على مسافة تقدر بنحو 4 أميال بحرية، وتعود ملكيته للصياد نبيل محمود بكر. كان على متن القارب 5 صيادين، هم: إيهاب جواد بكر، 38 عاماً، ممدوح نعمان بكر، 28 عاماً، فادي محمود بكر، 34 عاماً، نائل نبيل بكر، 30 عاماً، خميس جهاد العرايشي، 24 عاماً، وجميعهم من سكان مدينة غزة. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورقين الحربيين، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، **كما تم احتجاز قارب الصيد.** وقد أدت عملية الملاحقة إلى فقدان عدة

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 08 2824776
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

قطع من شباك صيد. يذكر أنه في حوالي الساعة 10:00 من مساء نفس اليوم تم الإفراج عن الصيادين إيهاب ونائل بكر، فيما بقي الصيادون الآخرون رهن الاعتقال، كما أبقت القوات البحرية الإسرائيلية على قارب الصيد محتجزاً لديها.

- بتاريخ 2016/8/21، وفي حوالي الساعة 7:00 مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد " مجداف"، تعود ملكيته للصياد شريف محمد العبد السلطان، 43 عاماً، وقد كان علي متن القارب كل من صاحب القارب ، والصياد إبراهيم غالب رمضان السلطان، 23 عاماً، وكلاهما من سكان حي العطاطرة ببلدة بيت لاهيا ، بينما كانا علي مسافة تقدر بحوالي ميل ونصف داخل المياه ، وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية منهما خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق، وجرى اعتقالهما **كما تم احتجاز القارب الذي كانا علي متنه،** وتم اقتيادهما لميناء أسدود البحري. وفي حوالي الساعة 1:00 فجر يوم الاثنين الموافق 2016/8/22، أفرجت سلطات الاحتلال عن الصيادين الاثنين، فيما أبقت القارب محتجزاً لديها.
- بتاريخ 2016/8/27، وفي حوالي الساعة 7:45 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية، ومن ثم حاصر زورق حربي إسرائيلي قارب صيد "مجداف" يبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين، وتعود ملكيته للصياد طلال زكي طروش، 30 عاماً، وقد كان على متنه الصيادين عبد اللطيف زكي طروش، 21 عاماً، وأحمد وحيد أبو حسان، 22 عاماً، وكلاهما من سكان منطقة التوام بجباليا، شمال قطاع غزة. أمر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادان بخلع ملابسهما والقفز في مياه البحر والسباحة نحو الزورق الحربي الإسرائيلي، وقاموا باعتقالهما، **واحتجاز قارب الصيد، و10 قطع من شباك الصيد**. يذكر أنه في حوالي الساعة 1:00 من ظهر نفس اليوم أفرجت السلطات الإسرائيلية عن الصيادين، فيما أبقت القارب محتجزاً لديها.
- بتاريخ 2016/8/29، في حوالي الساعة 6:30 فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، ومن ثم حاصر زورق حربي قارب صيد " حسكة موتور" ، كان علي متنه كل من الصياد مهدي محمد إبراهيم أبو ريالة، 38 عاماً، ونجله نافذ، 16 عاماً، كلاهما من سكان مخيم الشاطئ غرب جباليا، بينما كانا علي مسافة تقدر بحوالي ميل بحري واحد داخل المياه، وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية منهما خلع ملابسهما والقفز في المياه والسباحة نحو الزورق البحري، وجرى اعتقالهما **واحتجاز القارب الذي كانوا علي متنه وشباك الصيد.**
- بتاريخ 2016/9/8، وفي حوالي الساعة 5:00 مساءً، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة شاطئ دير البلح وسط قطاع غزة، 6 صيادين أثناء ابحارهم على مسافة تقدر بنحو 6 أميال بحرية. والصيادون المعتقلون هم: عبد المعطي رامي الهابيل، 17 عاماً، محمد عبد المعطي الهابيل، 25 عاماً، فايز أحمد أبو فول، 47 عاماً، عبد المعطي إبراهيم الهابيل، 18 عاماً، علي أيمن الهابيل، 17 عاماً، أحمد محمد العرايشي، 25 عاماً. وفي الحادثة، هاجمت الزوارق البحرية الإسرائيلية قارب الصيد الذي كان على متنه الصيادون الستة، وأطلقت النار تجاهه مما أدى إلى إصابة موتور القارب وتوقفه عن العمل، **وقد قام جنود البحرية الإسرائيلية باحتجاز القارب.**
- بتاريخ 2016/10/7، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ مدينة غزة الصيادين محمد عواد الصعيدي، ومحمود الصعيدي، وذلك أثناء ابحارهما على مسافة تقدر بنحو 5 أميال بحرية. ومن ثم قام جنود البحرية الإسرائيلية **باحتجاز قارب الصيد والمعدات التي كانت على متنه.**

5. اتلاف أدوات ومعدات الصيد البحري

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

أدت ملاحقة الزوارق البحرية الإسرائيلية لقوارب الصيد الفلسطينية، وإطلاق النار المباشر باتجاهها إلى اتلاف **(9)** قوارب صيد، فضلاً عن اتلاف أدوات ومعدات صيد أخرى. فيما يلي عرض لحوادث اطلاق النار التي أدت إلى اتلاف أدوات الصيد البحري:

- بتاريخ 2016/1/29، وفي حوالي الساعة 10:00 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية تواجدت قبالة شاطئ منطقة السودانية شمال مدينة غزة، ومن ثم حاصرت الزوارق البحرية الإسرائيلية قاربا صيد، كانا يبحران على مسافة تقدر بنحو 4 أميال بحرية، على متنهما 9 صيادين، وقد أدى إطلاق النار الكثيف إلى **إصابة محركي القاربين**، وتوقفا عن العمل، ثم قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال الصيادين التسعة، واحتجاز قاربي الصيد.
- بتاريخ 2016/4/19، وفي حوالي الساعة 3:30 فجراً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ رفح، جنوبي قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة والأعيرة المعدنية تجاه قوارب صيد فلسطينية، مما أدى إلى إصابة أحد الصيادين، **وإصابة جسم قارب صيد، مما أدى إلى غرقه في مياه البحر**، وتعود ملكية القارب لعائلة النجار. كما قامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بمطاردة قاربي صيد، واعتقلت خمسة صيادين كانوا على متنهما.
- بتاريخ 2016/5/1، وفي حوالي الساعة 8:00 صباحاً، أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قارب صيد يبحر على مسافة تقدر بنحو 8 أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وتعود ملكيته للصياد محمد مصباح شحادة، 35 عاماً، وقد كان على متنه صاحب القارب، والصياد نضال حيدر أبو عودة. **أدى إطلاق النار إلى إلحاق أضرار بالغة في جسم القارب، والماكينة، ومعدات الصيد.**
- بتاريخ 2016/5/15، وفي حوالي الساعة 7:00 مساءً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عشرات القذائف تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر على مسافة تقدر بنحو 3 أميال بحرية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان 3 قوارب صيد "لنش شنشولة، وحسكتين موتور" تعود ملكيتها للصياد رضوان عبد الله بكر. وقد كان علي متن قوارب الصيد10 صيادين، من بينهم 3 فتية، وجميعهم من سكان مدينة غزة. أجبر جنود البحرية الإسرائيلية الصيادين على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر، ومن ثم جرى اعتقالهم، واقتيادهم إلى ميناء أسدود البحري، وقد احتجزت السلطات الإسرائيلية المحتلة لنش شنشولة و حسكة ماتور، **فيما أغرقت في مياه البحر الحسكة الأخرى**.
- بتاريخ 2016/6/28، وفي حوالي الساعة 11:00 مساء، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة منطقة السودانية غرب جباليا شمال قطاع غزة ، بملاحقة وبفتح نيران رشاشاتها بشكل كثيف، بالإضافة لفتح مضخات المياه بعنف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد علي مسافة تقدر بحوالي 5 أميال بحرية ، مما أدي **لإعطاب محرك قارب صيد " لنش جر "** تعود مليكته للمواطن خميس سليم طاهر أبو الصادق 59 عام ، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة ، **ولإعطاب كشافات الإنارة ومولد كهربائي** كانت علي سطح القارب ، وقد تمكنت قوارب أخري من سحب القارب حتي ميناء غزة البحري.
- بتاريخ 2016/7/27، وفي حوالي الساعة 10:40 صباحاً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر قبالة منتجع الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، ومن ثم حاصر زورقان حربيان إسرائيليان قارب صيد "حسكة موتور- شنشولة"، يبحر على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد، وتعود ملكيته للصياد محمود ماهر زغرة، 25 عاماً، وقد كان على متن القارب 6 صيادين جرى اعتقالهم واحتجاز القارب، وقد أدت عملية الملاحقة وإطلاق النار إلى **إعطاب محرك قارب صيد "حسكة موتور- شنشولة"، وفقدان جميع أدوات الصيد التي كانت على متنه.**
- بتاريخ 2016/8/25، وفي حوالي الساعة 6:00 صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر شمال غرب منتجع الواحة، شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد، ومن

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 08 2824776
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

ثم حاصر زورق حربي مطاطي قارب صيد " حسكة موتور"، يبحر على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد وتعود ملكيته للصياد عبد العزيز فريد سعد الله، 24 عاماً، وقد كان علي متنه كل من صاحب القارب، والصياد محمد محمد سعد الله، 68 عاماً ، وكلاهما من سكان جباليا النزلة. وقد طلب جنود البحرية الإسرائيلية من الصياد محمد سعد الله الجلوس على سطح القارب، فيما طلبوا من الصياد عبد العزيز سعد الله خلع ملابسه والقفز في المياه والسباحة نحو أحد الزورقين البحريين، وبعدها جرى اعتقال الصياد عبد العزيز سعد الله، وقد قام قارب صيد فلسطيني آخر بالتوجه نحو قارب الصياد سعد الله وتم سحبه للشاطئ، **وتبين أن محرك القارب قد تم إعطابه بعد ان أطلق جنود الاحتلال النار تجاهه ، كما أصيب جسم القارب بعدة أعيرة نارية .**

- بتاريخ 2016/9/19، وفي حوالي الساعة 7:15 مساءً، فتحت الزوارق البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كان تبحر على مسافة تقدر بنحو ميلين بحريين. أدى إطلاق النار إلى إصابة صياد، **كما أدى إطلاق النار إصابة جسم قارب الصيد "حسكة"** الذي كان على متنه الصياد.

جدول يوضح الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة
خلال الفترة من 1 يناير وحتى 31 أكتوبر 2016

البيان	قصف	إطلاق النار	الإصابات	حوادث الاعتقال	عدد المعتقلين	احتجاز أدوات الصيد	اتلاف أدوات الصيد
يناير	4	8	-	2	15	4	2
فبراير	2	8	-	2	4	2	-
مارس	-	7	-	-	-	-	-
أبريل	-	9	4	8	19	4	1
مايو	1	16	2 من بينهم طفل	9	29	11	2
يونيه	-	13	-	2	13	1	1
يوليو	-	4		3	12 من بينهم طفل	3	1
أغسطس	-	18	-	6	17 من بينهم طفلان	5	1
سبتمبر	-	6	1	1	6 من بينهم طفلان	1	1
أكتوبر	-	11	1	1	2	1	-
المجموع	7	100	8	-	117	32	9

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 08 2824776
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

شكل يوضح الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة
خلال الفترة من 1 يناير وحتى 31 أكتوبر 2016

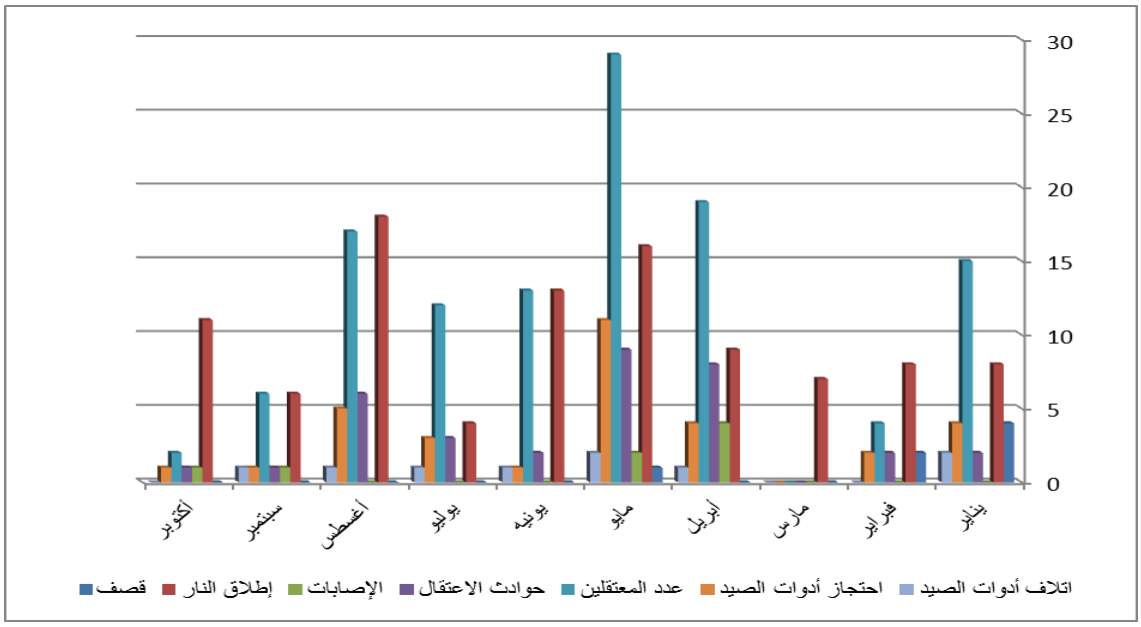

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org

الخلاصة

مثلت الاعتداءات الجسيمة التي تعرض لها الصيادون الفلسطينيون وقطاع الصيد البحري، على أيدي القوات البحرية الإسرائيلية المحتلة، انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة. وتعتبر سياسة تشديد الخناق على الصيادين، وخاصة المتعلقة بحرية حركتهم داخل مياه القطاع الإقليمية شكلاً من أشكال العقوبات الجماعية المحظورة حسب قواعد القانون الدولي الإنساني، و تمثل شكلاً من أشكال محاربة السكان المدنيين في وسائل عيشهم.

وشكلت الممارسات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة انتهاكاً جسيماً لكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية، التي تؤكد على الحق في العمل، لاسيما العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تنص المادة 6(1) منه على أن " تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بالحق في العمل الذي يشمل ما لكل شخص من حق في أن تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية، وتقوم باتخاذ تدابير مناسبة لهذا الحق". وتؤكد المادة 1(2) من ذات العهد على أن: " لجميع الشعوب سعيا وراء أهدافها الخاصة التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي، ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة". كما تؤكد المادة 23(1) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن " لكل شخص حق في العمل، وفى حرية اختياره لعمله، وفى شروط عمل عادلة ومرضية، وفى الحماية من البطالة". كما تتناقض الممارسات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين مع أحكام اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين زمن الحرب، حيث أكدت المادة (52) من الاتفاقية على ضرورة حماية العمال وحقوقهم، ونصت على أن: " تحظر جميع التدابير التي من شأنها أن تؤدي إلى بطالة العاملين في البلد المحتل، أو تقيد إمكانيات عملهم بقصد حملهم على العمل في خدمة دولة الاحتلال".

وتنتهك الممارسات الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين أحكام المادة (6) من الإعلان العالمي حول التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي، والتي تنص على أن: "يقتضي الإنماء الاجتماعي أن يكفل لكل إنسان حق العمل وحرية اختيار العمل، ويقتضي التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي اشتراك جميع أفراد المجتمع في العمل المنتج والمفيد اجتماعياً". وتمثل تلك الانتهاكات إخلالاً بما تنص عليه المادة العاشرة من نفس الإعلان على ضرورة " تأمين الحق في العمل على جميع المستويات، وحق كل إنسان في تكوين النقابات ورابطات العمال وفي المفاوضات الجماعية، وتعزيز العمالة المنتجة، والقضاء على البطالة والعمالة الناقصة وتهيئة شروط وظروف العمل العادلة والملائمة للجميع، بما في ذلك تحسين الظروف المتعلقة بالصحة والسلامة، وكفالة العدل في المكافأة على العمل دون أدنى تمييز وضمان أجر أدنى يكون كافيا لتوفير العيش الكريم وحماية المستهلك."

وعليه، فإن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدعو:

- المجتمع الدولي، وخاصة الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، والخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب، إلى التدخل الفوري والضغط على السلطات الحربية الإسرائيلية المحتلة لوقف كافة انتهاكاتها ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، بما في ذلك السماح لهم بحرية ركوب البحر في داخل المياه الإقليمية للقطاع، وممارسة الصيد.
- التدخل الفوري والعاجل لدى السلطات الحربية المحتلة لوقف كافة أشكال الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الصيادون في عرض البحر، على أيدي قواتها البحرية، بما في ذلك عمليات ترويع وترهيب الصيادين، وإطلاق النيران تجاههم ومصادرة قواربهم ومعدات الصيد الخاصة بهم.
- المجتمع الدولي إلى التدخل للإفراج عن أية معدات، كقوارب الصيد وأدوات ومعدات الصيد التي تمت مصادرتها خلال الفترة الماضية، وجبر الضرر وتعويضهم عن الخسائر المادية التي نجمت عن تلك الاعتداءات.
- المجتمع الدولي إلى الضغط على السلطات الحربية المحتلة من أجل الفتح الفوري للمعابر الحدودية، لتمكين المؤسسات العاملة في قطاع الصيد البحري والصيادين من إدخال المعدات اللازمة لأعمال تأهيل وصيانة مرافئ الصيد والمراكب التي تعرضت إلى التدمير، وتوريد قطع الغيار، الأدوات والمعدات للبدء في أعمال صيانة مرافق الصيد البحري.
- المنظمات الدولية والإنسانية إلى تقديم المساعدات المادية والتقنية والفنية للصيادين.

غزة - شارع عمر المختار - عمارة قدادة - بجوار فندق الأمل - ص . ب 1328 تليفون وفاكس 2825893 / 2824776 08
Gaza - Omar El Mukhtar St., - Qadada Building - Near Amal Hotel - P.O. Box 1328 - Tel/Fax: 08 - 2824776 / 2825893
E-mail: pchr@pchrgaza.org – Web page: www.pchrgaza.org